

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٦٠١ | حروف المعاني: الحرف (كأنْ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادس بعد المئة من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء ترور المعاني هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم - [00:00:14](#)

ولا تقبلوا علامات الأفعال ولا علامات الأسماء وحرف المعنى لا معنى له في نفسه. لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه. ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتتعدد السياقات التي يزيد فيها - [00:00:29](#)

حروف المعاني كما ترون سبعون حرفاً ترحت حتى الان اثنين وأربعين حرفاً. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الثالثة والأربعين وهو الحرف كأن الدرس السابق شرحت لكم كأن بنون مشددة. واليوم ساشرح لكم كأن بنون خفيفة - [00:00:50](#)

ساكنة هذه كأن لاحظوا معي اذكركم بانا تحدثنا عن كأن كأن وقلنا كأن هي اه حرف يفيد ماذا؟ حرف ناسخ يفيد التشبيه المؤكد وقلن يفيد التشبيه المؤكد هذا هو المعنى الوظيفي وناسخ هو المعنى الوظيفي ومعنى ناسخ يعني له عملان - [00:01:18](#)

ينصب المبدأ ويرفع الخبر كأن هي كأن الا انها ماذا؟ الا انها خفت لذلك يقولون مخففة من ثقيلة مخففة من الثقيلة خفت بماذا؟ خفت بحذف النون المتحركة. كأن كأن المسألة الان هي مسألة تخفيف - [00:02:02](#)

اذا كان هي دون شك تفيد ماذا؟ تفيد التشبيه المؤكد وان كان التأكيد فيها اخف من التأكيد فيما في كأن لان نقص اللفظ يؤدي الى نقص آآ في المعنى بمقداره. ولكن - [00:02:29](#)

السؤال بعد التخفيف هل بقي العمل؟ هذا ساتحدث عنه الان ثم سنتحدث عنه بالتفصيل في موضعه من النحو ان شاء الله آآ تعالى. اذا نحن امام آآ آآ امام حرف مخفف - [00:02:48](#)

اصله الثقيل له عمل فهو ناسخ ينصف المبدأ ويرفع الخبر وهو يفيد التشبيه المؤكد. المعنى السياق باق دون شك. نتأمل المعنى السياقي ثم نعود الى المعنى الوظيفي وهو العمل اه بعد قليل. ولئن اصابكم فضل - [00:03:07](#)

من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً. لاحظوا معي كأن هنا واضحة تفيد ماذا؟ تفيد التشبيه. فهو يشبه هذه الحالة بهذه - [00:03:27](#)

حالة فهو هنا حين تصيبكم آآ يصيبكم فضل من الله سبحانه وتعالى ها تصبح آآ حالة كحال الذي ليس بينه وبينهم مودة. هذا هو اه المراد من ماذا؟ من التشبيه. فهي تفيد التشبيه - [00:03:50](#)

فجعلناها حصیداً كأن لم تغنى آآ بالامس. هذا الجزء من الاية التي اه تحدث فيها الله سبحانه وتعالى اه عن مثل من امثلة الحياة الدنيا. فقال انما مثل الحياة الدنيا اه كماء - [00:04:10](#)

نزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهاراً فجعلناها حصيدة كأن لم تغنى بالامس. اذا حالها حين جعلها الله تعالى - [00:04:31](#)

يشبه حالها وهي غير غانية لم تغنى اه بالامس. فقال كأن لم تغنى اه امس. لذلك كان هنا تفيد ايضاً ماذا التشبيه. لاحظوا معي الذين كذبوا شيئاً كانوا لم اغنو فيها حين تحدث الله سبحانه وتعالى عن عذاب قوم شعيب الذين كذبوا. قال وقال الملا الذين كفروا من

قومه - [00:05:01](#)

لئن اتبعدتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنو فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. كان لم يغنو في دارهم لانه قال فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. اذا هو يشبه اه حالتهم بعد ان - 00:05:31

اخذتهم الرجفة بهذه الحالة حالة من لم يغنى في آآ داره. لذلك كأن هنا المخففة تفيد اه التشبيه. اذا من خلال هذه الشواهد ووغيرها من الشواهد تبين ان كائن - 00:06:01

المخففة تفيد معنى التشبيه المؤكد اه مثل الاصل اه كأن. هذا اه الحديث عن المعنى كما قلت لكم. طيب حين تحدثنا عن كانا قلنا هي حرف ناسخ يعني لها عمل - 00:06:21

فكان بعد التخفيف هل لها عمل؟ قال العلماء نعم لها عمل. طيب هل ادى هذا التخفيف الى اي تغيير؟ قالوا نعم لاحظوا قالوا كأن اذا خففت حذف منها ماذا؟ اللسم. وهذا اللسم يجب ان يكون اه اه ان يكون - 00:06:39

وهذا الظمير يقدر حسب السياق. لذلك قالوا اصل العبارة هنا ولا تبدل لكلام الله تعالى ولئن اصابكم فظل من الله ليقولن كانه لم يكن بينكم وبينهم مودة كأن لذلك قالوا اذا اعدت - 00:06:59

اه التضييف التشديد يعود ماذا؟ يعود الظمير والسياق يحتمله دون اي تكلف. ولا تبدل للكلام الله تعالى انه لم يكن. طيب ما الذي حدث؟ الذي حدث ان كأن هنا خففت بحذف النون المتحركة فاصبحت - 00:07:24

كأن فلما خفينا حذف الظمير الذي هو اللسم مع النون. اذا التخفيف استدعي حذف ماذا حذف اللسم آآ وجوبا. لذلك لا يقال كانه لم يكن. وانما يقال كأن لم يكن. طيب كيف - 00:07:44

ابقاءنا الان المخففة تقول في كائن المخففة حرف ناسخ يفيد التشبيه مبني على السكون ثم تقول لا محل له من الاعراب. طيب. اين اللسم؟ ستقول وهذا سيأتي ان شاء الله في موضعه. وستقول واسمه - 00:08:04

ظمير محفوظ وجوبا للتخفيف والتقدير كانه لم يكن. وهذا سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى. فقط احببت ان ابين لكم ان العمل اه اه ان العمل باق ولكن اللسم محفوظ وجوبا بهذا الشكل الذي آآ ترونوه. لاحظوا معي التقدير هنا - 00:08:38

في الاية الثانية فجعلناها حصیدا كان لم تغن بالالمس. السياق يدل على ان المراد كأنه لم تغضب الالمس ثم خفينا آآ كأن الى كأن فحذفنا ماذا؟ فحذفنا اللسم ولا تبدل لكلام - 00:09:09

للله تعالى الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنو فيها اي في دارهم المعنى الذين كذبوا ابو شعيبة كأنهم لم يغنو فيها ثم حذف ماذا؟ ثم آآ حذف الظمير عند التخفيف - 00:09:29

ان التخفيف يقتضي هذا الحذف ولذلك جعله العلماء واجبا. هذا الكلام من الناحية الاعرابية وما ترتب على تخفيف من احكام الحذف وكيف نقدر وكيف نعرب كل هذا سيأتي ان شاء الله تعالى في موضعه حين اشرح - 00:09:49

باب ماذا؟ بابانا واخواتها لان العلماء حين تأملوا حروف المعاني جمعوا الحروف المتشابهة في العمل في ابواب آآ مستقلة. فقالوا ان واخواتها لذلک الان نحن شرحنا ان وشرحنا ان - 00:10:09

وشرحنا اه كان هذه التي شرحناها حين شرحنا ايضا ان وذكرنا ان من انواع ان ان المخففة من الثقيلة حين شرحنا ان شرحنا ايضا ان وذكرنا من انواع ان ان المخففة من الثقيلة - 00:10:32

شرحنا كانا في الدرس السابق وفي هذا الدرس شرحنا كأن المخففة من الثقيلة. انا الان في هذا المدخل اشرح حروف المعاني. وبعد ان افرغ من شرح حروف المعاني. ساقول اه المعنى الفلاني حروفه كذا من حيث المعنى. لذلك حين اتحدث عن معنى التوكيد ساذكر ان واذكر ان - 00:10:56

حين اتحدث عن معنى التشبيه ساذكر كان لاني هنا اتحدث عن المعنى السياقية ثم اذا اتيت الى الاحرف من حيث في العمل فسأجمع انا مع انا مع ان هذه للتوكيد وهذه للتشبیه فالمعنى السياقي مختلف - 00:11:24

ولكن جمعناها في باب واحد لانها تتفق في المعنى الوظيفي. لذلك سنسميها باب الحروف الناسخة او باب ان واخواتها وهذا سيأتي

في موضعه من النحو ان شاء الله تعالى. انا في هذا المدخل اريد ان - [00:11:44](#)
اتعرف حروف اه المعاني وتعرف المعنى السياقي وتفرق بين المعنى السياقي والمعنى الوظيفي وتعلم ان المعنى الوظيفي هو العمل
وان اذا صنفنا حروف المعاني آآ حسب المعنى السياقي آآ فلها قسمة ثم اذا - [00:12:04](#)
قسمناها حسب المعنى الوظيفي او العمل فلها قسمة كما سترى بعد ان انتهي من شرح اه حروف المعاني كاملة ان شاء الله تعالى
وصلت الى نهاية هذا الدرس والى ان التقىكم في الدرس القادم ان شاء الله. استودعكم الله - [00:12:24](#)
واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:12:44](#)